لديار مصر لك الهناء وان غدا … للروم بعدك والعراق تعازى
فوضت عن اعلامها فتنكرت … فكأنها ثوب بغير طراز
ما للمقيم بمصر بعض صفاته … قبل فكيف لعابر مجتاز
وحلوت شعرى فى المحافل بعدما … لخفيته بدفاتر وجزاز
وحضضت منى بعد ذاك اجازة … عن نقله حتى ظننتك هازى
هل يخطب المولى اجازة عبده … ويروم من مولاه خط جواز
ولقد اجبت بان اجزت بخدمة … فى غاية التلخيص والايجاز
واذنت ان ترويه عنى مالكى … مع كل ما تعزوه نحوى عازى
فهى الاجازة والوداع لانها … صدرت ومرسلها على اوفاز
متوقع الاعضاء عن تقصيره … من ذا يوازن فضلكم ويوازى
واذا عجزت عن الجزاء لحقكم … بمدايحى فالله خير مجازى

وقال وكتبها اجازة لآخر برواية نظمه ونثره

اجزت لسيدى ومليك رقى … رواية ما حوى من نسج فكرى
وما انشات من جد وهزل … وما ابدعت من نظم ونثر
ولم اقصد بذاك سوى قبولى … لمرسوم اشار به وامر
ولو نسبوا اليه جميع علمى … لكان كنقطة فى لج بحر

قال وكتبها على شرح المقامات للمطرزى



مثل المطرز للحرير … مثل المطرز للحريرى
وشى حدايق لفظه … بزواهر الشرح النضير
فغدت ديباجى المشكلا … ت تضى كالصبح المنير

ومما ابتدهه فى معرض انعام قاله فى محضر حفل

ان كنت انت المرتجى … فمن ترى المتنبى
فانت حسبى ومن لى … بان مثلك حسبى

وقال وكتبها على كتاب المثل السائر لابن الاثير

هذا كتاب المثل السائر … فى ادب الكاتب والشاعر
الفه مجد الاثير الذى … ابرزه كالكوكب الزاهر
فكم به من زهر ناضر … فى الحسن اضحى نزهة الناظر
اذا بدا معناه قال الورى … كم ترك الاول للآخر

قال وكتبها الى مسجون من الاعيان مطوق

ان يحبسوك فان جودك سائر … اوقيدوك فان ذكرك مطلق
والمسك يخزن فى الوعاء ونشره … ابدا بافنية المنازل يعبق
وكذاك كل نفيس در لم يزل … من دونه للخزن باب مغلق
والحلى فى كل المواطن زينة … شتان جيد عاطل ومطوق

وقال فى مثله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)